[82] يتضرع إليك فقال عزوجل: امض لما أمرتك فان ذلك رجل لم يتغير وجهه غضبا لى قط (1). 42 - وأروي أن رجلا سأل العالم عليه السلام عن قول ا عزوجل " قوا أنفسكم وأهليكم نارا " قال: يأمرهم بما أمرهم ا وينهاهم عما نهاهم ا فان أطاعوا كان قد وقاهم، وإن عصوه كان قد قضى ما عليه (2). 43 وروي أن أمير المؤمنين صلوات ا عليه كان يخطب فعارضه رجل فقال يا أمير المؤمنين حدثنا عن ميت الاحياء فقطع الخطبة ثم قال: منكر للمنكر بقلبه ولسانه ويديه، فخلال الخير حصلها كلها، ومنكر للمنكر بقلبه ولسانه وتارك له بيده فخصلتان من خصال الخير. ومنكر للمنكر بقلبه وتارك بلسانه ويده فخلة من خلال الخير حاز، وتارك للمنكر بقلبه ولسانه ويده فذلك ميت الاحياء، ثم عاد عليه السلام إلى خطبته (3). 44 ونروي أن رجلا جاء إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: أخبرني ما أفضل الاعمال ؟ فقال: الايمان با، قال: ثم ماذا ؟ قال: ثم صلة الرحم، قال: ثم ماذا ؟ قال: الامر بالمعروف والنهى عن المنكر، فقال الرجل: فأي الاعمال ابغض إلى ا ؟ قال: الشرك با، قال: ثم ماذا ؟ قال: قطيعة الرحم، قال ثم ماذا ؟ قال: الامر بالمنكر والنهي عن المعروف (4). 45 ونروي أن صبيين توثبا على ديك فنتفاه فلم يدعا عليه ريشة وشيخ قائم يصلي لا يأمرهم ولا ينهاهم قال: فامر ا الارض فابتلعته (5). 46 وأروي عن العالم عليه السلام أنه قال: انما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر مؤمن فيتعظ، أو جاهل فيتعلم وأما صاحب سيف وسوط فلا (6). 47 نروي: حسب المؤمن عيبا إذا رأى منكرا أن لا يعلم من قلبه أنه له كاره (7). 48 وأروي عن العالم عليه السلام أن ا قال: ويل للذين يجتلبون الدنيا بالدين

_____ (1 - 7) فقه الرضا ص 51.

_____